الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5075 | الأربعاء | 8 رجب 1446 هـ | 8 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة

قطر تؤكد مواصلة محادثات غزة.. والاحتلال : «اضغطوا على حماس»

28 شهيداً بغزة ومقتل ضابطين إسرائيليين وجندي باشتباكات في بيت حانون

الدمار في قطاع غزة

«وكالات» : مع تأكيد وزارة الخارجية القطرية أن محادثات الهدنة في غزة تتواصل على المستوى الفني، وأن وفودا تجتمع في القاهرة والدوحة، وجهت إسرائيل اتهامات جديدة لحركة حماس، حول إفشال التوصل لاتفاق يوقف إطلاق النار في القطاع الفلسطيني.

فقد حمل مسؤول كبير في الخارجية الإسرائيلية حماس المسؤولية. وقال المدير العام لوزارة الخارجية إيدن بار تال أمس الثلاثاء إن الطريقة الوحيدة لإبرام اتفاق هي الضغط على الحركة.

كما اعتبر أن «مفتاح التوصل لاتفاق موجود في أيدي الدول التي لديها تأثير على حماس»، وفق ما نقلت وكالة رويترز.

إلى ذلك، شدد على أن إسرائيل ملتزمة تماما بإبرام اتفاق بشأن الأسرى، معتبرا أن العائق الوحيد أمام إطلاق سراحهم هو حماس.

أتت تلك الاتهامات بعدما كشف مسؤول في حماس يوم الأحد الماضي أن الحركة وافقت على قائمة تضم 34 أسيراً قدمتها إسرائيل لمبادلتهم في إطار اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار في القطاع الفلسطيني المدمر.

كما ذكّر بأن أي اتفاق مشروط بانسحاب إسرائيلي من غزة ووقف إطلاق نار دائم.

إلا أن هذين الشرطين كانا موضع رفض من قبل الجانب الإسرائيلي على مدى الأشهر الماضية وعشرات الجولات من المحادثات التي رعتها مصر وقطر فضلا عن الولايات المتحدة.

وكانت الجهود الرامية للتوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحماس وإعادة الإسرائيليين المحتجزين في غزة منذ السابع من أكتوبر (2023) استؤنفت خلال الاسابيع الماضية قبل أن يتولى الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، منصبه في 20 يناير.

من ناحية أخرى استشهد 28 فلسطينيا في غارات إسرائيلية مكثفة على مناطق متفرقة من قطاع غزة، بينما كبدت المقاومة قوات الاحتلال 4 قتلى بينهم ضابطان في اشتباكات بمنطقة بيت حانون شمالي القطاع.

وقال مراسل الجزيرة إن دبابات الاحتلال قصفت حي تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة بشكل عنيف، مما أسفر عن دمار واسع طال المنازل والبنية التحتية.

وفي جنوب القطاع، تعرضت المناطق الشمالية الغربية لمدينة رفح لقصف مدفعي مكثف، بينما استهدفت المدفعية الإسرائيلية بلدة الفخاري شرق خان يونس، مما أدى إلى إصابات في صفوف المدنيين.

وأعلنت مصادر طبية ارتفاع حصيلة الشهداء منذ فجر أمس إلى 28 شهيدا نتيجة الغارات الإسرائيلية التي طالت مناطق مختلفة. واستشهد فلسطيني وأصيب آخرون إثر قصف استهدف منزلا في مخيم النصيرات وسط القطاع، بينما أصيب عدد من الفلسطينيين جراء قصف خيمة تؤوي نازحين داخل في مخيم المغازي.

ويزداد تدهور الوضع الإنساني في القطاع المحاصر مع استمرار القصف الإسرائيلي المكثف، إذ تضررت مئات المنازل وتشرد آلاف الأشخاص، بينما تواجه المستشفيات ضغطا هائلا بسبب تزايد أعداد الجرحى والنازحين.

وتعاني المستشفيات خصوصا من نقص حاد في الإمدادات الطبية، في حين يعاني السكان من نقص بالمواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب، مما ينذر بكارثة إنسانية وشيكة.

وفي تطورات أخرى، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي مقتل قائد في السرية 932 التابعة للواء ناحال، بالإضافة لمقتل ضابط وجندي آخرين في اشتباكات بمنطقة بيت حانون شمالي غزة.

وأوضح الجيش أن الضابط والجندي لقيا حتفهما نتيجة إصابة مركبتهما بصاروخ مضاد للدروع أطلقته المقاومة الفلسطينية. كما أكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الهجوم وقع أثناء محاولة القوات التوغل في المنطقة.

ومن جانبها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن إجمالي عدد قتلى الجيش منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة ارتفع إلى 826 ضابطا وجنديا، في حصيلة هي الأعلى منذ بدء العدوان الإسرائيلي.

الأمم المتحدة : أكثر من 30 مليون شخص بالسودان بحاجة للمساعدة

توزيع مساعدات غذائية على النازحين في السودان

«وكالات» : قالت الأمم المتحدة الاثنين إن أكثر من 30 مليون شخص، أكثر من نصفهم من الأطفال، يحتاجون إلى المساعدة في السودان بعد عشرين شهرا من الحرب المدمرة.

ووجّهت الأمم المتحدة نداء لجمع 4.2 مليار دولار لتوفير المساعدات إلى 20.9 مليون شخص داخل السودان من إجمالي 30.4 مليون شخص قالت إنهم في حاجة إلى المساعدة في ما سمته «أزمة إنسانية غير مسبوقة».

وقد تسبب الصراع الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع والذي تعتبره الأمم المتحدة أحد أسوأ الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث، في مقتل ما بين 20 ألفا و150 ألف شخص بالإضافة إلى ما يقدر بنحو 11 مليون نازح.

ويضاف إلى تداعيات هذا النزاع المتواصل منذ أبريل 2023، شبح المجاعة التي تتفشى في خمس مناطق على الأقل في السودان، ومن المتوقع أن تواجه خمس مناطق إضافية المجاعة بحلول مايو.

وتنفي الحكومة السودانية المرتبطة بالجيش وجود مجاعة، لكن منظمات إغاثية تشكو من قيود تعيق عملها.

ويتهم الجيش وقوات الدعم السريع باستخدام «أساليب التجويع» كسلاح حرب.

وعلى امتداد فترة الحرب، تبذل الأمم المتحدة جهودا كبيرة لجمع الأموال اللازمة.

ولطالما أطلق على النزاع في السودان اسم «الحرب المنسية»، فقد طغت عليه الحرب في الشرق الأوسط وأوكرانيا، على الرغم من حجم الفظائع التي ارتكبت بحق المدنيين.

رئيس الوزراء الكندي يعلن عزمه الاستقالة من رئاسة الحزب الحاكم

«وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الكندي، غاستن ترودو، خلال خطاب جرى بثه على الهواء مباشرة، الاثنين، أنه يعتزم الاستقالة من رئاسة الحزب الليبرالي الحاكم، لكنه أوضح أنه سيبقى في منصبه حتى يختار الحزب بديلا له، نقلا عن رويترز.

والأحد، أفادت صحيفة «غلوب آند ميل» أنه من المرجح أن يعلن ترودو استقالته هذا الأسبوع، في ظل معارضة متزايدة له داخل حزبه الليبرالي.

ونقلت الصحيفة عن 3 مصادر، لم تسمها، لكنها وصفتها بأنها مطلعة على شؤون الحزب الداخلية، أن إعلان ترودو قد يأتي في وقت مبكر الاثنين، وهو ما حدث بالفعل.

اكتمال فك تشفير الصندوقين الأسودين للطائرة الأذربيجانية المنكوبة

صورة تظهر أخصائيي الطوارئ يعملون في موقع تحطم طائرة

«وكالات» : أعلن المركز البرازيلي للتحقيق والوقاية من حوادث الطائرات، أمس الثلاثاء، اكتمال عملية فك تشفير الصندوقين الأسودين للطائرة الأذربيجانية التي تحطمت في 25 ديسمبر الماضي بالقرب من مدينة أكتاو في كازاخستان.

ووفقا لمصادر إعلامية كازاخية، تم إرسال الصندوقين الأسودين إلى البرازيل في الأول من يناير الجاري، حيث تمت عملية التحليل يوم السادس من يناير، وتم تسليم البيانات الناتجة إلى السلطات الكازاخية.

وكانت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الأذربيجانية تقوم برحلة بين العاصمة الأذربيجانية باكو وغروزني في الشيشان عندما تعرضت لهجوم من منظومة دفاع جوي في الأجواء الروسية، وفقا لتصريحات مسؤولين أذربيجانيين.

ونجح 29 راكبا في النجاة من الحادث المأساوي. وكانت الطائرة تقل 62 راكبا و5 من أفراد الطاقم، بينهم 37 مواطنا أذربيجانيا و16 روسيا و6 كازاخستانيين و3 قرغيزيين.

وأثار الحادث اهتماما دوليا، نظرا للظروف المحيطة به، بما في ذلك تصريحات حول استهداف الطائرة في الأجواء الروسية. وما زالت التحقيقات مستمرة لتحديد الجهة المسؤولة والظروف الكاملة للحادث.

فرنسا: مصير المحتجزين في إيران سيحدد مستقبل العلاقات مع طهران

«وكالات» : أكد جان نويل بارو وزير الخارجية الفرنسي، أمس الثلاثاء، أن وضع الفرنسيين الثلاثة المحتجزين في إيران يتدهور، وأن منهم من يحتجز في ظروف مماثلة للتعذيب، مضيفاً أن العلاقات مع إيران، ورفع العقوبات ستعتمد على مصيرهم.

وشدد مسؤولون فرنسيون لهجتهم ضد إيران في الأسابيع القليلة الماضية، بعد تقدم برنامجها النووي وتحركاتها الإقليمية واحتجازها لمواطنين أوروبيين.

وقال الرئيس إيمانويل ماكرون الإثنين، إن إيران هي «التحدي الاستراتيجي والأمني الرئيسي» لفرنسا وأوروبا مع اقترابها من نقطة اللاعودة في برنامجها النووي.

متظاهرون في باريس يرفعون صور محتجزين في إيران

وقال بارو خلال مؤتمر لسفراء فرنسيين: «وضع مواطنينا المحتجزين في إيران غير مقبول. هم محتجزون ظلما منذ عدة سنوات في ظروف مهينة، وهي عند البعض ضمن تعريف التعذيب بموجب القانون الدولي».

وأوضحت مصادر دبلوماسية أن المحادثات مع إيران حول احتجازها الفرنسيين لم تشهد أي تقدم، وأن باريس تريد في الوقت الحالي أن توضح لإيران أن المسألة مرتبطة بشكل مباشر بالتقدم في ملفات أخرى.

وقال بارو: «أقول للسلطات الإيرانية: يجب إطلاق سراح المحتجزين. تعتمد علاقاتنا الثنائية ومستقبل العقوبات على ذلك».

وقبض الحرس الثوري الإيراني في السنوات القليلة الماضي على العشرات من مزدوجي الجنسية والرعايا الأجانب، معظمهم بتهم التجسس والأمن.

الرئيس النمساوي يكلف حزب الحرية اليميني بتشكيل حكومة

«وكالات» : أعلن الرئيس النمساوي الكسندر، فان دير بيلن، في مؤتمر صحافي في فيينا، الاثنين، أنه كلف حزب الحرية اليميني الشعبوي رسمياً بتشكيل حكومة للبلاد.

وأوضح فان دير بيلن أن من المنتظر أن يبدأ ميشائيل كيكل، زعيم حزب الحرية، محادثات مع حزب الشعب النمساوي المحافظ. وبذلك يمكن لحزب الحرية اليميني أن يفوز لأول مرة بمنصب المستشار في النمسا.

وأضاف الرئيس النمساوي أن البلاد بحاجة إلى حكومة قادرة على العمل تحديدا في ظل الوضع الاقتصادي شديد الصعوبة في الوقت الحالي.

وقال إن كيكل طمأنه خلال محادثاته معه أنه يشعر أنه قادر على تولي مهمة المستشار.

وتابع الرئيس النمساوي: «احترام تصويت الناخبين يستوجب أن يحترم الرئيس الفيدرالي الأغلبية، حتى وإن كانت له رغبات وتصورات أخرى»، وأردف: «لم يكن سهلا عليّ اتخاذ هذه الخطوة».

زعيم حزب الحرية ميشائيل كيكل

واستمر الاجتماع بين فان دير بيلن وكيكل نحو ساعة، وصوحب هذا الاجتماع باحتجاجات، حيث تجمع مئات المتظاهرين أمام القصر الرئاسي، منظمين مسيرة للتحذير من اتجاه البلاد بقوة نحو التيار اليميني.

وكان حزب الحرية فاز في الانتخابات البرلمانية في سبتمبر الماضي بحصوله على حوالي 29 في المئة من أصوات الناخبين. ولم يكن هناك حزب يرغب في البداية في تشكيل حكومة مع الحزب اليميني الشعبوي، لكن المحادثات حول تشكيل ائتلاف حاكم بين الأحزاب المنتمية إلى تيار الوسط، باءت بالفشل.

وبعد إعلان المستشار النمساوي، كارل نيهامر، اعتزامه الاستقالة من منصبيه كرئيس للحكومة ورئيس لحزب الشعب النمساوي، أقدم الحزب المحافظ على تغيير مساره في مطلع الأسبوع الجاري حيث أعلن الحزب استعداده الدخول في حكومة ائتلافية كشريك أصغر مع حزب الحرية.

وكان حزب الشعب وحزب الحرية شكلا ائتلافات حكومية بالفعل في بداية الألفينات، وفي الفترة بين عامي 2017 و2019، غير أن هذه الحكومات الائتلافية كان يقودها ساسة من حزب الشعب.

ومع ذلك، يتعين على الحزبين أولاً التوصل إلى اتفاق على برنامج حكومي. ويبدو أن آراء الحزبين متوافقة إلى حد كبير في مواضيع مثل الهجرة والضرائب. لكن هناك خلافات بين حزب الحرية الصديق لموسكو والمنتقد للاتحاد الأوروبي، وحزب الشعب في قضايا من بينها السياسة الخارجية وسياسة الأمن.

احتجاجات في غينيا بسبب تجاوز الموعد النهائي للعودة إلى الديمقراطية

«وكالات» : تم إغلاق أجزاء من العاصمة الغينية كوناكري، حيث نظمت مجموعات من المجتمع المدني والمعارضة احتجاجات، بسبب تجاوز المجلس العسكري الحاكم الموعد النهائي لبدء العودة إلى الديمقراطية، حيث دعت الولايات المتحدة المجلس إلى وضع جداول زمنية واضحة لإجراء الانتخابات التي تأخرت لفترة طويلة.

وتعد غينيا واحدة من عدة دول تقع في غرب أفريقيا، استولى فيها الجيش على السلطة وأرجأ العودة إلى الحكم المدني.

وكان رئيس المجلس العسكري الحاكم في غينيا منذ عام 2021، الكولونيل مامادي دومبويا، قد وافق في عام 2022 على إطلاق عملية انتقال ديمقراطي، بعد الموعد النهائي في 31 ديسمبر 2024.

ومع ذلك، جاء انتهاء هذا الموعد النهائي، بمزيد من التعهدات، حيث أعلن دومبويا، في رسالته بمناسبة العام الجديد، أنه سيتم توقيع مرسوم لإجراء استفتاء دستوري لبدء العملية الديمقراطية، دون تحديد موعد معين. وأدان نشطاء وجماعات معارضة الإعلان باعتباره حيلة لإطالة الحكم العسكري.

وفي بيان صدر في وقت متأخر من الإثنين، دعا تحالف «القوى الحية في غينيا» المواطنين الغينيين إلى البقاء في منازلهم كشكل من أشكال الاحتجاج، متهماً المجلس العسكري باحتجاز غينيا «رهينة».

وقال التحالف إن «رجلاً لقي حتفه بالرصاص وتم اعتقال مئات الأشخاص معظمهم من الشباب في الاحتجاجات الأخيرة». ولم تعلق السلطات، أمس الثلاثاء.

ودعت وزارة الخارجية الأمريكية، القادة العسكريين إلى الالتزام بخطوات ملموسة لإجراء الاستفتاء الدستوري، والانتخابات الديمقراطية وإشراك مجموعات المجتمع المدني، والأحزاب السياسية في هذه العملية.

وقالت الخارجية الأمريكية، في بيان الإثنين: «تشعر الولايات المتحدة بالقلق، لأن غينيا لم تحقق الموعد المستهدف في أول يناير 2025، لبدء انتقالها الديمقراطي وتدعو الحكومة الغينية إلى إجراء عملية شفافة وشاملة يشارك فيها جميع الغينيين».